

لسان العرب

(رتَع) الرَّتَعُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغَدًا فِي الرَّيْفِ رَتَعَ يَرْتَعُ رَتَعًا وَرُتَعًا وَرَتَاعًا وَالاسْمُ الرَّتَعَةُ وَالرَّتَعَةُ يُقَالُ خَرَجْنَا نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ أَي نَنْدَعِمُ وَنَلَاهُو وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي شَجَرِ وَرِيٍّ وَرَتَعٍ أَي تَنْدَعِمُ وَقَوْمٌ مُرْتَعُونَ رَاتِعُونَ إِذَا كَانُوا مَخَاصِبَ وَالْمَوْضِعُ مَرْتَعٌ وَكُلُّ مُخْصَبٍ مُرْتَعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّتَعُ الْأَكْلُ بِشَرِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَرَرْتُ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا أَرَادَ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ ذِكْرًا وَشِدَّةَ الْخَوْضِ فِيهِ بِالرَّتَعِ فِي الْخِصْبِ وَقَالَ تَعَالَى مَخْبِرًا عَنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ أَي يَلْهُو وَيَنْدَعِمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَسْعَى وَيَنْدَبَسِطُ وَقِيلَ مَعْنَى يَرْتَعُ يَأْكُلُ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ وَحَبِيبٌ لِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعٌ .

(* قَوْلُهُ « وَحَبِيبٌ لِي إِذَا إِخ » فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بَدَلَ وَحَبِيبٌ لِي وَيَحِينِي إِذَا إِخ) .
مَعْنَاهُ أَكَلَهُ وَمَنْ قَرَأَ نَرْتَعُ بِالنُّونِ .

(* قَوْلُهُ « وَمَنْ قَرَأَ نَرْتَعُ بِالنُّونِ إِخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَقَالَ الْمَجْدُ وَشَرَحَهُ وَقَرَأَ نَرْتَعُ بضم النون وكسر التاء ويلعب بالياء أي نرتع نحن دوابنا ومواشينا ويلعب هو وقري بالعكس أي يرتع هو دوابنا ونلعب جميعاً وقري بالنون فيهما) أَرَادَ نَرْتَعُ قَالَ الْفَرَاءُ يَرْتَعُ الْعَيْنُ مَجْزُومَةٌ لَا غَيْرَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ أَرْسَلَهُ مَعْرَفَةٌ وَغَدًا مَعْرَفَةٌ وَفِي جَوَابِ الْأَمْرِ وَهُوَ يَرْتَعُ إِلاَّ الْجَزْمُ قَالَ وَلَوْ كَانَ بَدَلَ الْمَعْرَفَةِ نَكْرَةً كَقَوْلِكَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا يَرْتَعُ جَازَ فِيهِ الِرْفَعُ وَالْجَزْمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ابْعَثْ لَنَا مَلَكًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُقَاتِلُ الْجَزْمَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالرْفَعُ عَلَى أَنَّهَا صِلَةٌ لِلْمَلِكِ كَأَنَّهُ قَالَ ابْعَثْ لَنَا الَّذِي يُقَاتِلُ وَالرَّتَعُ الرَّعِيُّ فِي الْخِصْبِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغَضَّيَّانِ الشَّيْبَانِيِّ مَعَ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ سَمِنْتَ يَا غَضَّيَّانَ فَقَالَ الْخَفِضُ وَالِدُ الْعَتَّةُ وَالْقَيْدُ وَالرَّتَعَةُ وَقِيلَ التَّعْتَعَةُ وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الْأَمِيرِ يَسْمَنُ الرَّتَعَةُ الْإِتْسَاعُ فِي الْخِصْبِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ سَمَاعِيٌّ مِنْ أَبِي عَنِ الْفَرَاءِ وَالرَّتَعَةُ وَالرَّتَعَةُ مُثَقَّلٌ قَالَ وَهُمَا لَغْتَانِ الرَّتَعَةُ وَالرَّتَعَةُ بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يَرْتَعُ أَي أَنَّهُ فِي شَيْءٍ كَثِيرًا لَا يُمْنَعُ مِنْهُ فَهُوَ مُخْصَبٌ قَالَ أَبُو طَالِبٍ وَأَوْسَلٌ مِنْ قَالَ الْقَيْدُ وَالرَّتَعَةُ عَمْرُو بْنُ الصَّعْقِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ زُفَيْلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ وَكَانَتْ شَاكِرٌ مِنْ هَمْدَانَ أَسْرُوهُ فَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ وَرَوَّحُوا عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ يَوْمَ فَارَقَ قَوْمَهُ نَحِيفًا فَهَرَبَ مِنْ شَاكِرٍ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا أَيُّ عَمْرُو خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِنَا نَحِيفًا وَأَنْتَ الْيَوْمَ بَادِنٌ فَقَالَ الْقَيْدُ وَالرَّتَعَةُ

فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ يَرْتَعُ مَعْنَاهُ هُوَ مُخْصَبٌ لَا يَبْعُدُ شَيْئًا يَبِيدُهُ وَرْتَعَتِ
الْمَاشِيَّةُ تَرْتَعُ رَتْعًا وَرْتُوعًا أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرَعَةِ نَهَارًا
وَأَرْتَعَتْهَا أَنَا فَارْتَعَتْ قَالَ وَالرَّتْعُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخِصْبِ وَالسَّعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَمْرِ بْنِ وَائِلٍ أُرْتِعُ فَأُشْبِعُ يَبِيدُ حُسْنُ رِعَايَتِهِ لِلرَّعِيَّةِ وَأَنَّهُ يَدْعُهُمْ حَتَّى
يَشْبَعُوا فِي الْمَرْتَعِ وَمَاشِيَّةٌ رُتِّعُ وَرُتُوعٌ وَرَوَاتِعُ وَرَتَاعٌ وَأَرْتَعَهَا أَسَامَهَا
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَمِنْهُمْ الْمُرْتَعُ أَيُّ الَّذِي يُخَلِّسِي رِكَابَهُ تَرْتَعُ وَأَرْتَعُ
الْغَيْثُ أَيُّ أَنْزَلَتْ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْإِبِلُ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا
مُرْتَبِعًا مُرْتَبِعًا أَيُّ يُنْزِلُ مِنَ الْكَلَالِ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْمَوَاشِي وَتَرَعَاهُ وَقَدْ
أَرْتَعَ الْمَالَ وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ وَغَيْثٌ مُرْتَعٌ ذُو خِصْبٍ وَرَتْعٌ فَلَانٌ فِي مَالٍ فَلَانٌ
تَقْلَبُ فِيهِ أَكْلًا وَشَرِبًا وَإِبِلٌ رَتَاعٌ وَأَرْتَعُ الْقَوْمُ وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَرَعَاؤًا وَقَوْمٌ
رَتَعُونَ مُرْتَعُونَ وَهُوَ عَلَى النِّسْبِ كَطَاعِمٌ وَكَذَلِكَ كَلَاءٌ رَتِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فَرْعَسٍ
الْأَعْرَابِيُّ فِي صِفَةِ كَلَالٍ خَضِعُ مَضِعُ مَضَافٍ رَتِعُ أَرَادَ خَضِعَ مَضِعَ فَصِيرَ الْغَيْنَ عِينًا
مَهْمَلَةً لِأَنَّ قَبْلَهُ خَضِعَ وَبَعْدَهُ رَتِعَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ
كَلَاؤِهَا وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَرَاتِعَ فِي النَّعْمِ وَالرَّتْعَ الَّذِي يَتَدَبَّعُ
بِإِبِلِهِ الْمَرَاتِعَ الْمُخْصَبَةَ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ مُرْتَبِعَةٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ
طَمَعَتْ مَالُهَا فِي الشَّبِيعِ وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مِنْ يَرْتَعُ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ
يُخَالِطَهُ أَيُّ يَطُوفُ بِهِ وَيَدُورُ حَوْلَهُ